

شرح قطر الندى وبل الصدى

أو خاصا فالأول كقولك ما رجل في الدار وكقوله تعالى أإله مع الأوثان فالمبتدأ فيهما عام لوقوعه في سياق النفي والاستفهام والثاني كقوله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك وقوله E خمس صلوات كتبهن الأوثان في اليوم والليله فالمبتدأ فيهما خاص لكونه موصوفا في الآية ومضافا في الحديث وقد ذكر بعض النحاة لتسويغ الابتداء بالنكرة صورا وأنها بعض المتأخرين إلى نيف وثلاثين موضعا وذكر بعضهم أنها كلها ترجع للخصوص والعموم فليتأمل ذلك ص والخبر جملة لها رابط كزيد أبوه قائم ولباس التقوى ذلك خير و الحاقه ما الحاقه و زيد نعم الرجل إلا في نحو قل هو الأوثان أحد شئ أي ويقع الخبر جملة مرتبطة بالمبتدأ برابط من روابط أربعة أحدها الضمير وهو الأصل في الربط كقولك زيد أبوه قائم فزيد مبتدأ أول وأبوه مبتدأ ثان والهاء مضاف إليه وقائم خبر المبتدأ الثاني والمبتدأ الثاني وخبره خبر المبتدأ الأول والرباط بينهما الضمير الثاني الإشارة كقوله تعالى ولباس التقوى ذلك خير فلباس مبتدأ والتقوى مضاف إليه وذلك مبتدأ ثان وخي خبر المبتدأ الثاني والمبتدأ الثاني وخبره خبر المبتدأ الأول والرباط بينهما الإشارة